. @ 426 @

(^ أيمانكم إن ا لا يحب من كان مختالا فخورا (36) الذين يبخلون ويأمرون الناس بالبخل ويكتمون ما آتاهم ا من فضله واعتدنا للكافرين عذابا مهينا (37) والذين ينفقون أموالهم) * * * * (^ والجار ذي القربى) فيه قولان : أحدهما : انه الجار الذي له قرابة . والثاني : أنه الجار الذي بقرب داره ، وهو الملاصق ، (^ والجار الجنب) فيه قولان : أحدهما : أنه الجار الغريب الأجنبي ، والثاني : أنه الجار الذي يبعد داره . .

وقد ورد في حق الجار أخبار ، منها : ما روى عن النبي أنه قال : ' ما زال جبريل يوصيني بالجار ، حتى ظننت أنه سيورثه ' وقال : ' من كان يؤمن با واليوم الآخر فلا يؤذ جاره ' ، وقال لمناديه حتى نادى : ' ألا إن الجيران أربعون دارا ، ولم يؤمن با من آذى جاره ' . .

وقالت عائشة لرسول ا : ' إن لي جارين ، فإلى أيهما أهدي ؟ فقال : إلى أقربهما بابا ' فحق الجار القريب المسلم ثلاثة حقوق : حق القرابة ، وحق الإسلام ، وحق الجوار ، وللجار الغريب المسلم حقان : حق الإسلام ، وحق الجوار ، وللجار الذمي حق واحد ، وهو حق الجوار . .

قوله تعالى : (^ والصاحب بالجنب) قال علي ، وابن مسعود : هي المرأة ، وقال الحسن ، ومجاهد ، وقتادة ، وجماعة : هو الرفيق في السفر ، (^ وابن السبيل) فيه